

تأثير برنامج باستخدام تكنولوجيا التواصل الاجتماعي على التحصيل المعرفي ومستوي الاداء في التمرينات الاساسية

* د/ شادي محمد عبد المنعم

المقدمة ومشكلة البحث

ان استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصالات في التعليم والتعلم له اهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية في الجامعات حيث انه يزيد من التفاعل بين الطلاب في تبادل المعلومات والحصول عليها بسهولة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان كما كان الحال في الطريقة التقليدية في التعليم منذ سنوات كما سهل عملية التواصل بين الطلاب انفسهم من جهة وبين المعلم من جهة اخرى وهناك العديد من الوسائل التكنولوجية التي استخدمت في دمج التكنولوجيا في التعليم ابتداءً من استخدام الحاسوب الشخصي، اللاب توب، الهواتف الذكية، شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وغيرها من التقنيات الحديثة.

ويشير بويد وإليسون *Boyd, M.D & Ellison* (٢٠٠٧م) الي ان مواقع التواصل الاجتماعي تعد من الوسائل التي يتواصل بها الملايين خلال الانترنت، لاي فصل بينهم أي عوامل كالنوع أو الجنسية أو المهنة أو السن، فهؤلاء تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، وهو ما يجعل الشباب أكثر تعرضاً لها، نظراً لاقبالهم المتزايد علي استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في هذه الشبكات أكثر من أي فئة أخرى. (١٤ : ٢٦)

ومع بداية القرن الواحد والعشرون فقد تعاضمت تقنيات الانترنت عبر الهواتف المحمولة، ومن ثم التواصل بين الافراد في كل مكان واصبح الهاتف المحمول هو وسيلة الاتصال عن بعد، واتسعت استخداماته وتعاضمت وظائفه، وخاصة بعد التطورات التقنية التي طرأت عليه وظهور انماط متطورة منه، مما جعل البعض يستخدمه بدلاً عن الكمبيوتر لسهولة حمله وتأديته خدمات واشباكات المستخدمين. (١٥ : ٤٩)

ومع التطور الكبير في تقنيات الاتصالات والمعلومات وانتشار المعرفة الالكترونية بين طلاب الجامعات والتي بدورها ادت الي ظهور اشكال جديدة من نظم التعليم، ففي العقد الماضي ظهرت ادوات التعليم والتدريب المعتمدة علي الحاسوب بشكل رئيسي وعلي اساليب التفاعل المختلفة معه مستفيدة من الاقراص المضغوطة والشبكات المحلية، وخلال القرن الحالي تطور مفهوم التعلم الالكتروني وتميزت ادواته باستعمال الانترنت، اما في هذه الايام فيلوح في الافق

* مدرس بقسم نظريات التمرينات والجمباز والعروض الرياضية ، بكلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.

امكانيات استثمار تقنيات الاتصالات اللاسلكية عامة والنقالة خاصة ليظهر مفهوم جديد هو أنظمة التعليم النقالة. (١٢: ٣)

ويشير محمد السيد علي (٢٠١٠م) الي انه هناك ثلاث مفاهيم لكي نعتبر ان التعلم هو تعلم عبر الهاتف المحمول وهي: التحرر من الحيز، استخدامه في مجالات مختلفة، الاستفادة من الوقت، بهذه المفاهيم نستطيع ان نقول ان التعلم عبر الاجهزة النقالة يشكل نمطاً للتعلم يقوم علي تطبيق التعلم في اي وقت وفي اي مكان، فالاجهزة النقالة ومن بينها الهاتف المحمول تتسم بقدرتها العالية علي الوصول الي الافرد وتوفر فرص للتعاون والمشاركة بين افراد العملية التعليمية دون الحاجة للالتقاء وجها لوجه، بما يسهم في تقديم تعلم افضل، ولكي يحدث ذلك لا بد وان تستند المواد المقدمة عبر الهاتف النقال الي نظريات ومبادئ التصميم التعليمي بما يتلائم مع الفئة المستهدفة من العملية التعليمية. (٦: ٢٥)

وقد أكدت دراسة ياكوب والظاظا (٢٠١١م) (١٨) (Yaakub & Alzaza) علي نجاح نموذج استخدام الهاتف النقال في التعليم العالي في ماليزيا، وأن الطلاب المستخدمين للهاتف النقال في التعلم قد اتفقوا بشكل كبير على فائدة هذا النوع من التعلم وهذا نظراً إلى سهولة الاستخدام، والقدرة على التعلم في أي وقت وأي مكان، والكفاءة التعليمية العالية التي يقدمها الهاتف النقال، كما أوضحت دراسة باكي (٢٠١٠م) (١٦) (Baki,) فقد فعالية استخدام الهواتف النقالة في إكساب طلاب السنة التحضيرية قبل الجامعة لمفردات اللغة الانجليزية بوصفها آداة للتعلم أكثر فعالية في إكساب المفردات اللغوية للطلاب من الأدوات التقليدية الأخرى.

وقد أخذت إدارات التعليم في بعض الدول بتلك الخدمة في نظامها التعليمي، ففي مبادرة من إدارة التعليم النيوزلندية لتفعيل استخدام التعلم النقال (Mobile Learning) قامت الإدارة بتفعيل خاصية التعلم عن طريق الرسائل النصية القصيرة عبر موقع أطلقت عليه Study (www.studytxt.com) بحيث يقوم الطالب بإرسال رسالة محمول لرقم خدمة الموقع طالباً بعض المعلومات البسيطة عن معلومة معينة. (١٩)

ومن خلال ملاحظة الباحث وجد انخفاض في مستوي الاداء في مادة التمرينات لطلاب المستوي الثالث بكلية التربية- قسم التربية البدنية -جامعة جازان علي الرغم من كفاءتهم البدنية الجيدة وكذا توافر الإمكانيات لتعلم محتوى المقرر لمادة التمرينات، ويرجع الباحث هذا الانخفاض في المستوي إلي عدم مناسبة وقصور طرق التدريس المتبعة (الطريقة التقليدية) وقصر زمن المحاضرة ١٢٠ دقيقة في الاسبوع مع الطلاب ونظرا لوجود مجموعة كبيرة من الازواح الاصلية والمشتقة وكذلك التشكيلات والتكوينات التي يتعلمها الطالب، حيث ان الطالب

من المفروض عند تخرجه القيام بدور المعلم للتلاميذ مما يتطلب قدرته على أداء الاوضاع والنداء بشكل سليم ومن هنا تكمن الحاجة إلى الاستفادة من الدور الايجابي للهاتف المحمول في العملية التعليمية ومدي اسهامه في تحسين التعلم وزيادة فاعليته، حيث انه يوفر زمن التعلم ويساعد الطالب على التعرف على أفضل طرق اداء التمرينات ومراجعتها باستمرار مما يساعد على وجود تغذية راجعة مستمرة لدي الطالب كما انه يعمل على وصول الطلاب إلى أعلى مستوى في الأداء ، وحيث إن الهاتف المحمول قد غزا أغلب المواد الدراسية لذا يجب سرعة الاستفادة من هذه التكنولوجيا من خلال استخدام الأساليب المتطورة في التدريس للطلاب، حيث أن جودة التعليم تتجه نحو تطوير متطلبات العملية التعليمية ومن ثم فإن الإلمام الجيد بمادة التمرينات له انعكاساته الصحية والاجتماعية والنفسية على الطلاب وبالتالي الحصول على منتج تعليمي متميز.

هدف البحث:

يهدف البحث الي تصميم برنامج تعليمي باستخدام برنامج واتس آب (WhatsApp) على الهاتف المحمول ومن ثم.

١. التعرف على تأثير البرنامج التعليمي على التحصيل المعرفي ومستوي الاداء في التمرينات الاساسية.

فروض البحث:

١. توجد فروق داله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوي الاداء في التمرينات الاساسية.
٢. توجد فروق داله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوي الاداء في التمرينات الاساسية.
٣. توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين البعديين (بين المجموعتين التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

برنامج WhatsApp:

هو برنامج تواصل اجتماعي عن طريق رقم الهاتف يتم التواصل عن طريق اشتراك لموقع الشركة بتحميل وبمجرد امتلاكك للبرنامج فهذا يعني أنك تستطيع أن ترسل لقريبك في الولايات المتحدة مثلاً صورة عائلية أو مقطع فيديو أو مقطع صوتي أو موقعك أو حتى جهة اتصال لديك على الهاتف دون أي تكلفة مادية في حالة الاتصال عن طريق GPRS.(٢٠)

التعلم النقال M-Learning:

هو مصطلح لغوي يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم والتعلم فهو يركز على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس، حيث وجد هذا الأسلوب يلائم الظروف المتغيرة بعملية التعليم والتعلم. (٢)

الدراسات السابقة

١- قام **جبريل حسن العريشي** (٢٠١٢م) (١) بدراسة بهدف التعرف علي فعالية استخدام الهاتف النقال في تنمية المفاهيم التقنية ، الوقوف علي التحديات والصعوبات التي تواجه توظيف الهاتف الجوال في العملية التعليمية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة (٥٨٥) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج البحث فعالية استخدام الهاتف الجوال في تحسين الخلفية المعرفية وفي إكساب المفاهيم التقنية للطلاب.

٢- قام **فايق سعيد الغامدي** (٢٠١٣م) (٤) بدراسة بهدف التعرف علي استخدام التعلم المتنقل من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباحة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (٣٠) طالب ، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في (التذكر، الفهم، التطبيق) ولصالح المجموعة التجريبية، وأن التعلم المتنقل يتيح الفرصة لاشتراك جميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم الفكرية والتحصيلية، حيث إنه يساعدهم على السير وفق خطواتهم الذاتية، كما يوفر الحرية للطلبة أثناء عملية التعلم حيث يمكنهم من التعلم في أي مكان وفي أي وقت دون الالتزام بإطار الحرم الجامعي.

٣- قام **مدين سعود البلوشي** (٢٠١٤م) (٩) بدراسة بهدف التعرف علي استخدامات طلبة الجامعات العمانية للواتس آب وتأثيره علي تحصيلهم الدراسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة (٣٧١) طالب وطالبة من مختلف طلبة الجامعات العمانية، وكانت أهم النتائج أن افراد عينة البحث يستخدمون الواتس آب بدون استثناء، اكثر من ٥٠% من عينة البحث لا يستخدمون الواتس آب في العملية التعليمية، ٢٥% من عينة الدراسة تستخدم الواتس آب في العملية التعليمية، اهم فترات استخدام الواتس آب فترتا الظهيرة والمساء.

٤- قام **طارق محمد عبد الرؤوف** (٢٠١٤م) (٢) بدراسة بهدف تصميم برنامج تعليمي باستخدام برنامج *WhatsApp* علي الهاتف المحمول لتعليم بعض المهارات الأساسية في كره السلة،

ومن ثم التعرف علي تأثير البرنامج على تعلم الطلاب لمهارات كرة السلة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (٣٩) طالب من طلاب قسم التربية البدنية بجامعة الملك فيصل، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام الواتس آب أثر ايجابيا في تعليم مهارات كرة السلة قيد البحث.

٥- قام **هاني شفيق رمزي** (٢٠١٦م) (١١) بدراسة بهدف تحديد معايير تصميم نظام ادارة المحتوي القائم علي الهاتف النقال، وقياس فاعلية نظام ادارة المحتوي الالكتروني القائم علي الهاتف النقال علي تنمية الجانب المعرفي والجانب الادائي لمهارات التعامل علي المستحدثات التكنولوجية لدي معلمي المرحلة الاعدادية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (٢٠) معلم من معلمي المرحلة الاعدادية، وكانت أهم النتائج التوصل الي قائمة بالمهارات الرئيسية والفرعية الخاصة بالتعامل مع المستحدثات التكنولوجية، فاعلية نظام ادارة المحتوي الالكتروني القائم علي الهاتف النقال علي تنمية الجانب المعرفي والجانب الادائي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين (مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة) لمناسبته لطبيعة الدراسة

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المستوي الثالث بقسم التربية البدنية بكلية التربية - جامعة جازان الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م والبالغ عددهم (٩٦) طالب.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٨٠) طالب، تم استبعاد عدد (١٦) طالب للدراسة الاستطلاعية وإجراء المعاملات العلمية عليهم وهم الطلاب الباقيون للاعادة، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية عددها (٨٠) طالب تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة (٤٠) طالب وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١) توصيف م جتمع وعينة البحث

الاجمالي	الاستطلاعية	عينة البحث		مجتمع البحث	البيان
		الضابطة	التجريبية		
٩٦	١٦	٤٠	٤٠	٩٦	طلاب المستوي الثالث

تجانس عينة البحث:

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، كما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢) تجانس عينة البحث (الأساسية - الاستطلاعية) في متغيرات النمو قيد البحث ن = ٩٦

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	سنة	٢٠,١٩٨	٢٠	١,٠١٢	٠,٥٨٧
الطول الكلي للجسم	سم	١٧٧,١٩٨	١٧٧	١,٧٥٧	٠,٣٣٨
الوزن	كجم	٧٥,٣١٣	٧٥	٢,٦٥٣	٠,٣٥٣

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لأفراد مجتمع البحث قد انحصرت ما بين (٠,٣٣٨ ، ٠,٥٨٧) في متغيرات (العمر الزمني - الطول - الوزن) وهي أقل من (± ٣) مما يدل على الاعتدالية في هذه المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات النمو (العمر الزمني - الطول - الوزن) وبعض مكونات اللياقة البدنية والتحصيل المعرفي ومستوي الاداء في مادة التمرينات الأساسية، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات ويعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث كما يوضحه جدول (٣)

جدول (٣) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات المختارة ن=١ ن=٢ = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		ع±	س	ع±	س	
العمر الزمني	سنة	٢٠,١٢٥	١,٠١٧	٢٠,٣٧٥	١,٠٠٥	١,٠٩٢-
الطول الكلي للجسم	سم	١٧٧,١٢٥	١,٧٥٧	١٧٧,٣٠٠	١,٧٥٧	٠,٤٤٠-
الوزن	كجم	٧٥,٣٠٠	٢,٩٣٧	٧٥,٣٢٥	٢,٤٢٢	٠,٠٤١-
مرونة	العدد	٢٣,٣٥٠	٠,٨٩٣	٢٣,٢٧٥	٠,٩٨٧	٠,٠٧٥
رشاقة	الثانية	١٥,٢٢٥	٠,٨٦٢	١٥,٠٥٠	٠,٨٤٦	٠,١٧٥
توافق	العدد	٢,٢٧٥	٠,٧٨٧	٢,٢٢٥	٠,٨٠٣	٠,٠٥٠
توازن	الثانية	١٦,٥٧٥	٠,٩٨٤	١٦,٥٢٥	٠,٩٣٣	٠,٠٥٠
الوثب العمودي لسارجنت	سم	٣٠,٠٢٥	٢,٤٥٥	٣٠,٢٠٠	٢,١٨٦	٠,١٧٥-

٠,١٥٠	٠,٥٩٩	٢,٢٧٥	٠,٦٣٦	٢,٤٢٥	الدرجة	التحصيل المعرفي
٠,٠٦٥	٠,٥٨١	١٤,٥٩٣	٠,٦٧٦	١٤,٦٥٨	درجة	مستوي الاداء الفني

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 1,943$

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $0,05$ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات النمو وبعض المتغيرات البدنية والتحصيل المعرفي ومستوي الاداء قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

وسائل وادوات جمع البيانات:

- رستاميتير لقياس الطول والوزن
- حبل لقياس التوافق
- الاختبار المعرفي ملحق (٣)
- ساعة إيقاف
- الاختبارات البدنية ملحق (٢)

المعاملات العلمية

قام الباحث باجراء الصدق والثبات للاختبارات البدنية والاختبار المعرفي واجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك في الفترة من ٢٨/٨/٢٠١٦م وحتى ٢/١٠/٢٠١٦م.

صدق الاختبارات البدنية

استخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى وإيجاد الفرق بين عينة الدراسة الاستطلاعية وبلغ عددهم (١٦ طالب).

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالاتها بين كل من

الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعينة الدراسة الاستطلاعية $n = 16$

الدالة عند (٠,٠٥)	قيمة(ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		المتغيرات
			ن = ٤		ن = ٤		
			ع±	/س	ع±	/س	
دال	٤,٨٩٩-	٢,٠٠٠-	٠,٥٠٠	٢٤,٢٥٠	٠,٥٠٠	٢٢,٢٥٠	مرونة
دال	٣,٠٠٠-	٢,٠٠٠-	٠,٨١٦	١٦,٠٠٠	٠,٨١٦	١٤,٠٠٠	رشاقة
دال	٨,٢٥٠-	١,١٠٠-	٠,١٠٠	٣,٤٥٠	٠,٢٠٨	٢,٣٥٠	توافق
دال	٤,٢٤٣-	٢,٠٠٠-	٠,٥٧٧	١٧,٥٠٠	٠,٥٧٧	١٥,٥٠٠	توازن
دال	١٢,٠٠٠-	٨,٠٠٠-	٠,٥٧٧	٣٣,٥٠٠	١,٠٠٠	٢٥,٥٠٠	الوثب العمودي لسارجنت

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $(0,05) = 1,946$

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في الاختبارات البدنية قيد البحث للعينة الإستطلاعية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير إلى صدق الإختبارات.

ثبات الاختبارات البدنية

لإيجاد معامل ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفواصل زمني خمسة أيام واستخدم الباحث معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين نتائج التطبيقين جدول (٥) معامل الارتباط لاختبارات القدرات الحركية قيد البحث $n = 16$

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ر)	الصدق الذاتي
	ع±	/س	ع±	/س				
مرونة	٠,٩٩٨	٢٢,٩٣٨	١,٠٢٥	٢٣,١٢٥	٠,١٨٨-	٠,٢٢٧-	٠,٩٢١	٠,٩٦٠
رشاقة	٠,٩٩٨	١٤,٩٣٨	١,٠٧٨	١٤,٦٨٨	٠,٢٥٠	٠,٢٩٥	٠,٩١٠	٠,٩٥٤
توافق	٠,٥٥٤	٢,٧١٣	٠,٥٨٥	٢,٨١٣	٠,١٠٠-	٠,٢١٥-	٠,٩٣٤	٠,٩٦٦
توازن	٠,٨٨٥	١٦,٣٧٥	٠,٨٩٢	١٦,٥٦٣	٠,١٨٨-	٠,٢٥٨-	٠,٨٩٧	٠,٩٤٧
الوثب العمودي لسارجنت	٣,٣٠٤	٢٩,٨٧٥	٣,٣٨٤	٣٠,٦٢٥	٠,٧٥٠-	٠,٢٧٥-	٠,٩٣٢	٠,٩٦٥

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة $(٠,٠٥) = ٠,٤٩٧$

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات قيد البحث ووجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $(٠,٠٥)$. مما يدل على أن الاختبارات علي درجة

اختبار التحصيل المعرفي: ملحق (٣)

وهو اختبار من تصميم الباحث واتباع في إعداد الخطوات التالية :-

١. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى:-

- قياس تحصيل عينة البحث في الجوانب المعرفية الخاصة بالتمرينات الأساسية، على أن يتمشى هذا الاختبار مع مستوى المرحلة السنوية لعينة البحث ، مع مراعاة أن يتم صياغة الأهداف العامة للاختبار المعرفي في صورة أهداف سلوكية يمكن قياسها كما يلي:
- أن يتعرف الطالب علي طريقة الأداء الفني للتمرينات الأساسية قيد البحث.
- أن يتذكر الطالب الأخطاء الشائعة.
- أن يتذكر الطالب تاريخ تطور التمرينات.

٢. إعداد المحاور الرئيسية للاختبار: في ضوء هدف الاختبار فقد تم الإعداد له من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة الخاصة بالتمرينات ، فتوصل الباحث إلى تحديد المادة العلمية التي اشتمل عليها الاختبار في (٣) محاور رئيسية هي: الأداء الفني للتمرينات الأساسية، الأخطاء الشائعة، تاريخ تطور التمرينات، تم عرض المادة التي يغطيها الاختبار على عدد (٥) خمسة من الخبراء في طرق التدريس وفي مجال التمرينات ممن لديهم خبرة في المجال لا تقل عن عشر سنوات ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي فيما يتعلق بالأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها، وقد تم تحديد الأهمية النسبية لكل محور على النحو الذي جاء في جدول (٦)

جدول (٦) الأهمية النسبية لمحاور الاختبار المعرفي

رقم المحور	المحاور	درجات الخبير
١	الأداء الفني للتمرينات الأساسية قيد البحث	١٠٠٪
٢	الأخطاء الشائعة	٩٠٪
٣	تاريخ تطور التمرينات	٨٠٪
٤	الإصابات الشائعة	٦٥٪
٥	الجانب النفسي	٦٠٪
٦	الجانب الثقافي	٤٠٪

يتضح من جدول (٦) تباين النسب المئوية لمحاور اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث، فقد حصل محور الأداء الفني للتمرينات الأساسية علي نسبة مئوية وقدرها (١٠٠٪) بينما حصل محور الأخطاء الشائعة علي نسبة مئوية قدرها (٩٠٪)، وحصل محور تاريخ تطور التمرينات علي (٨٠٪)، وحصل محور الإصابات الشائعة علي (٦٥٪)، وحصل محور الجانب النفسي علي (٦٠٪)، وحصل محور الجانب الثقافي علي أقل نسبة مئوية وقدرها (٤٠٪) وقد ارتضى الباحث بنسبة (٧٥٪) فاكثر وبناء علي ذلك تم حذف محور الإصابات الشائعة ، الجانب النفسي، والجانب الثقافي لانخفاض أهميتهما النسبية ، والبقاء علي المحاور الثلاثة الأخرى.

٣. تحديد نوع الأسئلة: تم اختيار أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد، وقد روعي في الاختبار الشروط التالية: أن يكون السؤال مناسباً لمستوى الطلاب، أن يكون الاختبار شامل لجميع المحاور الثلاثة المحددة ، عدم احتمال اللفظ لأكثر من معنى.

٤. عرض الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال التمرينات وطرق التدريس ممن لهم خبرة في المجال لا تقل عن عشر سنوات ملحق (١) وذلك لتحديد

المفردات الصالحة واستبعاد المفردات الغير ملائمة، والتأكد من مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى الطلاب وشموليته لجوانب التعلم المعرفية للمهارات قيد البحث، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء ليصبح عدد مفردات الاختبار (١٥) مفردة في صورته النهائية وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) توزيع عبارات الاختبار المعرفي علي المحاور المختلفة و نوع الأسئلة في صورتها المبدئية

المحور / نوع الأسئلة	الصواب والخطأ	اختيار من متعدد	المجموع
الأداء الفني	٤	٤	٨
الإخطاء الشائعة	٤	-	٤
تاريخ تطور التمرينات	٢	١	٣
المجموع	١٠	٥	١٥

٥. **تعليمات الاختبار:** تعد تعليمات الاختبار أحد عوامل تطبيقه حيث يترتب عليها وصول المطلوب للطلاب وبالتالي الإجابة الصحيحة، وقد روعي أن تكتب تعليماته بلغة سليمة وصحيحة بحيث تبعد عن الإطالة، وطريقة تسجيل الإجابة الصحيحة في مكانها المحدد مع أهمية كتابة بيانات الطالب المطلوبة في ورقة الإجابة.

٦. **تصحيح الاختبار:** قام الباحث بتحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة و صفر لكل إجابة خاطئة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.

٧. **تحليل عبارات الاختبار:** وهو تطبيق نفس الاختبار على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث وخارج العينة الأساسية وقوامها (١٦) طالب وذلك بغرض تحديد مدى صعوبة العبارات والتعرف على مدى مناسبتها وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد تم استخدام المعادلة التالية لحساب معامل السهولة:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة للسؤال (المفردة)}}{\text{ص}} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة} + \text{الإجابة الخاطئة}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

حيث ص = عدد الإجابات الصحيحة ، خ = عدد الإجابات الخاطئة، والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح أي أن:

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة ، معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة ، وبناء على ما سبق تم أيضا حساب معامل السهولة لعبارات الاختبار ككل وكان مساويا ٠,٥٠ ، ومعامل الصدق مساويا ٠,٥٠ .

جدول (٨) معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التمايز لعبارات الاختبار

م	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	م	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٢	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٦٧-	٩	٢٢	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٤٠
٢	٤	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٤٠	١٠	٢٤	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٦٧-
٣	٦	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٤٠	١١	٢٥	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٥٥
٤	١٠	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٦٧-	١٢	٢٦	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٦٧
٥	١٣	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٥٥	١٣	٢٧	٠,٣١	٠,٦٩	٠,٤٠
٦	١٥	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٥٥	١٤	٢٨	٠,٣١	٠,٦٩	٠,٥٥
٧	١٧	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٥٥	١٥	٢٩	٠,٣١	٠,٦٩	٠,٥٥
٨	١٩	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٤٠					

يتضح من جدول (٨) أن جميع العبارات حققت الشروط الخاصة لقبولها لإختبار التحصيل المعرفي الخاص بطلاب المستوي الثالث.

٨. تحديد الزمن اللازم للاختبار: استخدم الباحث المعادلة التالية لحساب الزمن

$$\frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{٢} = \text{الزمن اللازم للاختبار}$$

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار المعرفي وكان (١٥) دقيقة

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي

أولاً: الصدق:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي الذي إشتهل على (١٥) عبارة بغرض:

- إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمحور التي تنتمي إليه العبارة.
 - إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار.
 - إيجاد معامل الارتباط بين درجة المجموع الكلي للمحور والدرجة الكلية للاختبار.
- حيث تم تطبيق الاختبار المعرفي على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (١٥) طالب

جدول (٩) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه العبارة
في اختبار التحصيل المعرفي ن = ١٦

تاريخ تطور التمرينات			الاطعاء الشائعة				الأداء الفني			
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار	معامل الارتباط مع درجة المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار	معامل الارتباط مع درجة المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار	معامل الارتباط مع درجة المحور	رقم العبارة	م	
*٠,٦٥٣	*٠,٤٨٥	٢٧	*٠,٧١٩	*٠,٦٤٨	٢٢	*٠,٥١٠	*٠,٦٨١	٢	١	
*٠,٤٩٠	*٠,٧٦٨-	٢٨	*٠,٦٠٤	*٠,٦٢٨	٢٤	*٠,٤٣٠	*٠,٥٠٨	٤	٢	
*٠,٥٣٧	*٠,٤٢٨	٢٩	*٠,٤٧٥	*٠,٤٧٥	٢٥	*٠,٥٩٥	*٠,٤٨٣	٦	٣	
			*٠,٦٩٧	*٠,٧٤٦	٢٦	*٠,٥٢٤	*٠,٥٦٨	١٠	٤	
						*٠,٨٥٨	*٠,٥٦٤	١٣	٥	
						*٠,٧٧٦	*٠,٥٠٢	١٥	٦	
						*٠,٨٣٧	*٠,٦٣٢	١٧	٧	
						*٠,٤٤٤	*٠,٥٠٧	١٩	٨	

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط دال احصائي بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمحور التي تمثله العبارة ، والمجموع الكلي للاختبار ، مما يدل على صدق تمثيل تلك العبارة للمحور التي تمثله والمحور والاختبار قيد البحث.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاختبار

والدرجة الكلية في اختبار التحصيل المعرفي ن = ١٦

م	محاور الاختبار	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار
١	محور الأداء الفني	*٠,٤٥٥
٢	محور الاطعاء الشائعة	*٠,٧٩٣
٣	محور تاريخ تطور التمرينات	*٠,٦٣٣

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط دال احصائي بين درجة كل محور والمجموع الكلي للاختبار التحصيل المعرفي ، مما يدل على صدق تمثيل تلك المحور للاختبار المعرفي.

ثانياً : الثبات :

- الاختبار وإعادة الاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار والذي اشتمل على (١٥) عبارة ، وذلك على نفس عينة التقنيين البالغ عددها (١٦) طالب وخارج عينة البحث الأساسية تحت نفس الظروف وب نفس التعليمات بفارق زمني قدره سبعة بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (١١-١٢-١٣-١٤) توضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني لعبارات كل محور .

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني لعبارات محور الأداء الفني ن = ١٦

م	رقم العبارة	معامل الارتباط بين التطبيقين	م	رقم العبارة	معامل الارتباط بين التطبيقين
١	٢	*٠,٧٧٦	٥	١٣	*٠,٧٩٣
٢	٤	*٠,٧٥٣	٦	١٥	*٠,٦٣٣
٣	٦	*٠,٥٩٢	٧	١٧	*٠,٦٢٤
٤	١٠	*٠,٨٣٧	٨	١٩	*٠,٧٠٩

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني لعبارات محور الاخطاء الشائعة ن = ١٦

م	رقم العبارة	معامل الارتباط بين التطبيقين	م	رقم العبارة	معامل الارتباط بين التطبيقين
١	٢٢	*٠,٥٩٦	٣	٢٥	*٠,٧٨٩
٢	٢٤	*٠,٦٣٣	٤	٢٦	*٠,٥٥٦

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني لعبارات محور تاريخ تطور التمرينات ن = ١٦

م	رقم العبارة	معامل الارتباط بين التطبيقين	م	رقم العبارة	معامل الارتباط بين التطبيقين
١	٢٧	*٠,٨٥٥	٣	٢٩	*٠,٦٥٤
٢	٢٨	*٠,٧٨٦			

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يتضح من جداول (١١-١٢-١٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لعبارات المحاور جميعها دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على أنها ذات معاملات ثبات عالية.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لمحاور الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ن = ١٦

م	محاور الاختبار	معاملات الارتباط بين التطبيقين
١	محور الأداء الفني	*٠,٧٥٨
٢	محور الاخطاء الشائعة	*٠,٦٣٥
٣	محور تاريخ تطور التمرينات	*٠,٧١٢

م	محاو الاختبار	معاملات الارتباط بين التطبيقين
	الدرجة الكلية للاختبار	*٠,٧٦٦

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني لمحاو الاختبار بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٠,٧٣٦) وجميعها دال عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على ثباتها.

- التجزئة النصفية

قام الباحث بحساب معامل ثبات كل محور من محاور الاختبار على حده والمجموع الكلي للاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لكل محور على حده والاختبار ككل ، ثم قامت بالتصحيح باستخدام معامل الفاكرونباخ ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لمحاو الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ن = ١٦

م	محاو الاختبار	عدد العبارات	معاملات الارتباط بالتجزئة النصفية	معامل الفا كرونباخ
١	محور الأداء الفني	٦	*٠,٥٩٥	٠,٤٧٦
٢	محور الاخطاء الشائعة	٤	*٠,٥٣٧	٠,٦٩٨
٣	محور تاريخ التمرينات	٥	*٠,٦٨٩	٠,٨٤٦
	الدرجة الكلية للاختبار	١٥	*٠,٥٦٦	٠,٦٩٧

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يتضح من جدول (١٥) أن معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاو الاختبار قد تراوحت ما بين (٠,٥٣٧- ٠,٦٨٩) وبلغت لمجموع الاختبار (٠,٥٦٦) وبالتصحيح بمعامل الفاكرونباخ تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاو الاختبار ما بين (٠,٤٧٦- ٠,٨٤٦) ، وبلغت لمجموع الاختبار (٠,٦٩٧) مما يدل على ثباتها وأن اختبار التحصيل المعرفي ذو معامل ثبات عالي.

البرنامج المقترح

الهدف من البرنامج :

وضع برنامج تعليمي باستخدام برنامج *WhatsApp* على الهاتف النقال كإحدى الوسائط التعليمية ومن ثم التعرف على تأثيره على التحصيل المعرفي ومستوي الاداء في التمرينات الاساسية لطلاب المستوي الثالث بكلية التربية-قسم التربية البدنية-جامعة جازان.

الهدف المعرفي من البرنامج :

- تزويد الطالب بالمعلومات والمعارف المرتبطة بالتمارين الاساسية.
- تعرف الطالب على أهمية دراسة التمرينات الأساسية.
- إلمام الطالب بالخطوات التعليمية الخاصة بالتمارين الاساسية.
- تنمية القدرة لدي الطلاب علي فهم طبيعة الأداء الصحيح لبعض التمرينات الاساسية.
- تنمية القدرة لدى الطلاب علي وصف الأداء الفني الصحيح للتمارين الاساسية وطريقة النداء عليها.
- مساعدة الطالب على إكتساب المعلومات بطريقة تتناسب وبنيته المعرفية.

خطوات بناء البرنامج**مرحلة التحليل :**

بناءً على تحديد هدف البرنامج والمحتوى العلمي تم إختيار التمرينات الاساسية والمقرره على طلاب المستوي الثالث بكلية التربية-قسم التربية البدنية-جامعة جازان والمتمثلة في (الاتجاهات والدورانات في التمرينات والنداء عليها، التمرينات النظامية والنداء عليها، التكوينات والتشكيلات في التمرينات والنداء عليها، الازواج الاصلية في التمرينات والنداء عليها، الازواج المشتقة في التمرينات والنداء عليها، الازواج الخاصة في التمرينات والنداء عليها، الازواج الابتدائية للتمرينات الزوجية والنداء عليها).

مرحلة التصميم:

- يتم عرض وشرح المهارة بالجزء الرئيسي بالوحدة
- تقسيم كل مهاره بالوحده الى وحدات متتاليه ومقسمه كالاتي:
- آيه قرأنيه ثم ترحيب بالطالب
- بيانات أرشاديه عن عن كيفية التعامل مع المحتوى العلمي علي برنامج

.WhatsApp

- كتابه نصيه عن : جزء تاريخي للتمرينات، اسئلة تقويمية
- الاداء الفني للتمرينات الاساسية ومايجب مراعاته، اسئلة تقويميه.
- فيديو للتمرين كامل والأخطاء الشائعه، أسئلة تقويميه.
- صور ثابتة لكل مرحله من مراحل الأداء والأخطاء الشائعه، أسئلة تقويميه.
- أسئلة وإختبارات شامله على الوحده ككل.

مرحلة تقويم البرنامج

- تقويم مبدئي: من خلال عرض البرنامج على الخبراء للتعرف على صلاحية إستخدامه او تعديله او اضافة جديد.
- تقويم نهائي: تم تقييم مستوي الاداء بواسطة لجنة مكونة من (٣) محكمين من أساتذة التمرينات ملحق (١)، علي ان تكون الدرجة الكلية لمستوي الاداء (٣٠ درجة).

مرحلة تطبيق البرنامج

- فترة تطبيق البرنامج ١٢ اسبوع ، بعدد ١٢ وحدة تعليمية بواقع وحدة واحدة بالأسبوع زمن الوحدة ٢٠ق.
- يتم ارسال محتوى الوحدة التعليمية علي الهاتف النقال للمجموعة التجريبية في اليوم السابق ليوم المحاضرة وذلك للاطلاع عليها والتعرف علي ما فيها.

جدول (١٦) خطوات تطبيق الوحدة التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة

أجزاء الوحدة	الزمن	المجموعه التجريبية باستخدام برنامج WhatsApp	المجموعه الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية
الإحماء	٥ق	تمرينات عامه وشامله لجميع أجزاء الجسم في صالة التمرينات	تمرينات عامه وشامله لجميع أجزاء الجسم في صالة التمرينات
إعداد بدني خاص بالمهارة	٢٠ق	تمرينات حره في الصاله لتنمية العضلات العامله والخاصه بالوحدة التعليمية من خلال المعلم	تمرينات حره في الصاله لتنمية العضلات العامله والخاصه بالوحدة التعليمية من خلال المعلم
الجزء الرئيسي	٦٠ق	مشاهدة المحتوى علي برنامج WhatsApp ومتابعة الأداء والمعلومات من خلال تسلسل الوحدات وفي نهايه كل وحده يجب علي الأسئلة ثم الرجوع للمعلم لإرشاده وفي حالة الخطأ يرجع لبرنامج WhatsApp	مشاهدة نموذج أولي من المعلم مع السماع لبعض المعلومات ومتابعة الوحدات وفي نهاية كل وحده يتم الرجوع للمعلم للتقويم وفي حالة الخطأ يقوم المعلم بالتصحيح
التهدئة	٥ق	تمرينات تهدئة لرجوع الجسم إلي حالته الطبيعية، الإصطفاف والتحية والإنصراف	تمرينات تهدئة لرجوع الجسم إلي حالته الطبيعية، الإصطفاف والتحية والإنصراف

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (١٦) طالب وذلك في الفترة من يوم ١٨/٩/٢٠١٦م إلى يوم ٢٠/١٠/٢٠١٦م ، وذلك للتأكد من:

- قدرتهم على استيعاب العمل على أجهزة الجوال باستخدام برنامج WhatsApp.

- التعرف علي المشكلات التي تواجه عملية تنفيذ الطلاب للبرنامج.
- مدى مناسبة المكان المخصص لإجراء التجربة الأساسية.
- مناسبة المحتوى العلمي علي برنامج WhatsApp من حيث الوضوح والفهم والاستيعاب.

وقد أسفرت نتائج الدراسة في التحقق من:

عدم وجود أي صعوبات لتنفيذ البرنامج.

الخطوات التنفيذية لتجربة البحث :

القياس القبلي :

تم إجراء القياسات القبليّة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مستوى الأداء في التمرينات الأساسية والتحصيل المعرفي (قيد البحث) يوم ٣ / ١٠ / ٢٠١٦م.

التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام برنامج WhatsApp على المجموعة التجريبية ملحق (٤)، و(الطريقة التقليدية) للمجموعة الضابطة في الفترة من يوم ٤ / ١٠ / ٢٠١٦م إلى يوم

٢٧ / ١٢ / ٢٠١٦م.

القياس البعدي :

بعد الإنتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة في يوم ٢٨ / ١٢ / ٢٠١٦م على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مستوى الأداء في التمرينات

الأساسية والتحصيل المعرفي.

المعالجات الإحصائية:

في ضوء أهداف البحث وفروضه، وحجم عينة البحث، وأيضاً في ضوء ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة، تم تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات كالتالي:

- ١- المتوسطات الحسابية.
- ٢- الانحرافات المعيارية.
- ٣- الوسيط.
- ٤- معامل الالتواء.
- ٥- اختبار "ت"
- ٦- معامل الارتباط البسيط.
- ٧- نسب التحسن

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج: في ضوء أهداف البحث وإجراءاته يستعرض الباحث نتائج البحث على النحو التالي:

عرض نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ونسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في متغيرات التحصيل المعرفي ومستوي الاداء الفني قيد البحث ن = ٤٠

المتغيرات	القياس القبلي		م ف	م ج ح ٢ ف	القياس البعدي		نسب التحسن
	ع±	/س			ع±	/س	
التحصيل المعرفي	٠,٦٣٦	١٤,٠٧٥	-	١٣,١٠٠	١,٠٢٣	١٤,٠٧٥	٨٢,٧٧
مستوي الاداء الفني	٠,٦٧٦	٢٧,٨٩٠	-	٤٨,٥٠٨	٠,٧٥٥	٢٧,٨٩٠	٤٧,٤٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٣٩ = ٢,٠٢١

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوي الاداء الفني قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيم (ت) المحسوبة أعلى من قيم (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي.

• عرض نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

جدول (١٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ونسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة في متغيرات التحصيل المعرفي ومستوي الاداء الفني قيد البحث ن = ٤٠

المتغيرات	القياس القبلي		م ف	م ج ح ٢ ف	القياس البعدي		نسب التحسن
	ع±	/س			ع±	/س	
التحصيل المعرفي	٠,٥٩٩	١٠,٩٢٥	-	٦١,١٠٠	١,١٦٣	١٠,٩٢٥	٧٩,١٨
مستوي الاداء الفني	٠,٥٨١	٢٢,٦١٨	-	٣٣,٥١٥	٠,٧٦٩	٢٢,٦١٨	٣٥,٤٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٣٩ = ٢,٠٢١

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوي الاداء الفني قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيم (ت) المحسوبة أعلى من قيم (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي.

• عرض نتائج القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ونسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات التحصيل المعرفي ومستوي الاداء الفني ن = ٢ = ٤٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة(ت) المحسوبة
	ع±	/س	ع±	/س		
التحصيل المعرفي	١,٠٢٣	١٤,٠٧٥	١,١٦٣	١٠,٩٢٥	٣,١٥٠	١٢,٧٠٠

٣٠,٥٥١	٥,٢٧٢	٠,٧٦٩	٢٢,٦١٨	٠,٧٥٥	٢٧,٨٩٠	مستوى الاداء الفني
--------	-------	-------	--------	-------	--------	--------------------

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٣٩ = ٢,٠٢١

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الاداء الفني والانجاز الرقمي والتحصيل المعرفي قيد البحث حيث كانت قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ثانياً: مناقشة النتائج

• مناقشة نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعه التجريبية (باستخدام برنامج WhatsApp) في التحصيل المعرفي ولصالح القياس البعدي، ويرجع الباحث هذه الدلالة لأستخدام إستخدام برنامج WhatsApp حيث ينظم الـ WhatsApp المعلومات والمعارف بالدرس في شكل وحدات يتم فيها الإتقان التام من خلال التقويم كما يساعد الطلاب علي زيادة التحصيل المعرفي حيث أنه كلما زادت وتوافرت المعلومات الكافية عن الاداء الفني في التمرينات الاساسية أدى ذلك إلى أداء التمرين بأفضل صورة وتقليل الأخطاء أثناء الأداء، بالإضافة الى التشجيع والتحفيز. الأمر الذي يسهل عملية التلقي وثبات المعلومه. وهذا ما أكده جبريل حسن العريشي (٢٠١٢م) (١) بنتائج دراسته ان البرنامج التعليمي باستخدام WhatsApp اثر إيجابياً على التحصيل المعرفي، كما تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كلا من وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١م) (١٣)، مهدي محمود سالم (٢٠٠٢م) (١٠) في أن تعديل سلوك المتعلم يكون مرتبطاً بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة.

كما يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعه التجريبية (باستخدام برنامج WhatsApp) في مستوى الاداء الفني ولصالح القياس البعدي، ويرجع الباحث هذه النتيجة الى أن استخدام برنامج WhatsApp في التعليم يؤدي إلى زيادة تعميق واستيعاب الطلاب للتمرينات الاساسية كما أنها تسهم في صقل الاداء الفني ككل، كما أن برنامج WhatsApp يقوم بعرض وتوضيح حركات أجزاء الجسم أثناء أداء التمرين والتركيز على الأجزاء الهامة في الأداء داخل كل تمرين ، مما يؤثر تأثيراً إيجابياً وفعالاً في تعلم الطلاب للتمرينات الاساسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Yaakub, & Alzaza, 2011) (١٨) التي أسفرت عن أن الطلاب المستخدمين للهاتف النقال في التعلم قد اتفقوا بشكل

كبير على فائدة هذا النوع من التعلم، وهذا نظراً إلى سهولة الاستخدام والقدرة على التعلم في أي وقت وأي مكان، والكفاءة التعليمية العالية التي يقدمها الهاتف النقال.

من خلال العرض السابق يتضح تحقق الفرض الأول كلياً والذي ينص على:

توجد فروق داله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي

للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوي الاداء في التمرينات الاساسية.

• مناقشة نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعه الضابطة (باستخدام الأسلوب التقليدي) في التحصيل المعرفي ولصالح القياس البعدي، ويرجع الباحث هذا الى التفاعل المباشر بين الطالب والمعلم والتغذية الراجعة الفوريه بالإضافة الى روح المنافسه بين الطلاب داخل الفصل والتي تحفز على التركيز من اجل التميز، كما يعزو الباحث هذه الفروق إلى الممارسة العملية من جانب طلاب المجموعة الضابطة للاداء الفني للتمرينات الاساسية ومعرفتهم لمضمون الاداء ساعد على تكوين الصورة الواضحة لفهم كيفية الأداء والذي أدى في النهاية إلى الأداء الفعال الذي أحدث فروقا بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، وفي هذا الصدد تشير عفاف عبد الكريم (١٩٩٠م) إلى أن أساس الأسلوب التقليدي هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم وإستجابة المتعلم ، فإشارة الأمر من قبل المعلم تسبق كل حركة من قبل المتعلم وتؤدي الحركة حسب النموذج الذي يقدمه المعلم وبذلك يتخذ المعلم جميع القرارات عن المكان والأوضاع الحركية والبدء والتوقيت ووقت إنتهاء الفترة المخصصة للتعلم والراحة.(٣: ٩٠)

كما يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعه الضابطة (باستخدام الأسلوب التقليدي) في مستوي الاداء الفني ولصالح القياس البعدي، ويعزي الباحث هذا التحسن الذي طرا علي مستوي الاداء الفني للتمرينات الاساسية لدي أفراد المجموعة الضابطة الي وجود عضو هيئة التدريس المؤهل الذي يقدم فكرة واضحة عن كيفية الاداء الصحيح الذي يجعله أكثر فاعلية وتقديم التغذية الراجعة الصحيحة للطلاب من أن لآخر أثناء المحاضرة والتعليق علي الاخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها، كما يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للتمرينات الأساسية المطلوب تعلمها، حيث تم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة تكرار أداء التمرين من الطلاب وتصحيح الأخطاء وتوجيههم من قبل المعلم أثناء ذلك مما يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء

الفنى ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً فى كفاءة الأداء الفنى للتمرينات الاساسية قيد البحث.
 من خلال العرض السابق يتضح تحقق الفرض الثاني كلياً والذى ينص على:
 توجد فروق داله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى
 للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الاداء فى التمرينات الاساسية.
 • مناقشة نتائج القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية (باستخدام برنامج *WhatsApp*) والضابطة (باستخدام الأسلوب التقليدي) فى التحصيل المعرفى ولصالح المجموعة التجريبية
 ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى إلى ما يوفره برنامج *WhatsApp* من كم وافر من المعلومات والمفاهيم اللازمة عن التمرينات الاساسية وكذلك تحكم الطالب فى عرض هذه المعلومات وفقاً لسرعة إستيعابه وبالتالي يحصل الطالب على الوقت الكافى لفهم وإدراك هذه المعلومات بطريقة شيقة بعيداً عن الملل أو التعب الذى قد يتسلسل إليه وتقديم التعزيز الفورى للطالب مما يعمل على تثبيت المفاهيم والمعلومات الصحيحة وبالتالي زيادة نسبة التحصيل المعرفى لدى الطلاب ، فى حين أن الطريقة التقليدية باستخدام الشرح اللفظى وأداء النموذج العملي التى خضع لها طلاب المجموعة الضابطة تنظر إليهم على أنهم مجرد مستقبلين ومتلقين للمعلومات فقط ، فىكون دورهم سلبي فى العملية التعليمية مما يقلل من دافعيتهم للتعلم.

ويؤكد الآراء السابقة ما ذكره كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م) بأن النظرة القديمة فى التعلم (الطريقة التقليدية) ترى المتعلم مجرد عقل تصب فيه المعلومات فقط وهو مجرد متلقى، أما النظرة الحديثة فى التعلم فتتظر للمتعلم على أنه كائن حي متفاعل وغايتها نموه ونضجه وليس الهدف هو حفظ المعلومات بل بناء المتعلم للمعرفة وفق نمط معالجته لها، فهى تعتبره باني لمعرفته وليس مستقبلاً سلبياً لها. (٥)

كما يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية (باستخدام برنامج *WhatsApp*) والضابطة (باستخدام الأسلوب التقليدي) فى مستوى الاداء الفنى ولصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مستوى الأداء الفنى (قيد البحث) إلى استخدام برنامج *WhatsApp* فى التعلم والتى يتم عرضه عن طريق الهواتف النقالة حيث قام الباحث بتوفير المقرر الدراسى ويتم ارسال كل محاضرة

للطلاب عبر برنامج *WhatsApp* ليعود الطالب إلى الهاتف النقال كلما احتاج إلى ذلك نظرا لأن المراحل الفنية التي يتعلمونها تتميز بدرجة من الصعوبة وبالتالي فإن الطالب يحتاج إلى رؤية الأداء الصحيح إذا تتطلب الأمر ذلك حيث وفر له الهاتف النقال ذلك من خلال عرض المراحل الفنية باستمرار دون توقف أو تعب أو ملل، كما ان برنامج *WhatsApp* يتمتع بثبات الأداء مهما تكرر عرض النموذج وبذلك فان استخدام الكمبيوتر في التعلم يلعب دورا ايجابيا في تكوين التصور السليم للاداء الفني في ذهن الطالب ويثبته، كل هذا أتاح للطلاب فرصة كبيرة لاستيعاب المراحل المتتابعة لأداء التمرينات من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافي أثناء عرض المراحل الفنية، كما أن الهاتف النقال يمكن الطالب من السيطرة والمشاركة الايجابية والتفاعل مع مكونات المحاضرة مما أدى إلى التقدم في مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية للتمرينات الاساسية المقررة في المنهج الدراسي، كل هذا أدى إلى إستيعاب وفهم وسهولة إسترجاع الأداء الصحيح للتمرينات الاساسية وإزالة الإرتباك الذي قد يحدث في أداء الطلاب أمام لجنة التحكيم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة فايق سعيد الغامدي (٤) في أن التعلم المتنقل يتيح الحرية للطلبة أثناء عملية التعلم حيث يمكنهم من التعلم في أي مكان وفي أي وقت دون الالتزام بإطار الحرم الجامعي، كما أتفقت ودراسة محمد عطيه الحارثي (٢٠٠٨م) (٨) بان هناك أثر ايجابي على الطلاب نحو استيعاب مفردات المقرر من خلال الهاتف النقال، كما اتفقت مع دراسة كما اتفقت مع دراسة كيم وميمز وهولمز (Kim, Mims, & Holmes, 2006) (١٧) أن التعليم باستخدام المحمول أدي إلى تحقيق فوائد كبيرة لكل من المحاضرين والطلاب مع وجود بعض المعوقات والسلبيات، وفي النهاية يتفق الباحث مع جبريل العريشي (٢٠١٢م) (١) في أن التعلم عبر الهاتف الجوال له فوائد تربوية كثيرة، تجعلنا نهتم بهذا النوع من التعلم، بل ونوصى بضرورة إجراء العديد من البحوث حول هذا النموذج وكيفية توظيفه والاستفادة منه في عملية التعليم والتعلم بمراحلها المختلفة.

من خلال العرض السابق يتضح تحقق الفرض الثالث كلياً والذي ينص على:

توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين البعديين (بين المجموعتين التجريبية والضابطة)

لصالح المجموعة التجريبية.

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات

- في ضوء أهداف البحث و فروضه وفي حدود عينة البحث واستناداً إلى المعالجات الإحصائية وما أشارت إليه من نتائج يمكن استخلاص الآتي:
- ١- يؤثر استخدام برنامج *WhatsApp* تأثيراً ايجابياً على تعلم الاداء الفني في التمرينات الاساسية وعلى مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية.
 - ٢- يؤثر الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) تأثيراً ايجابياً على تعلم الاداء الفني في التمرينات الاساسية وعلى مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة الضابطة.
 - ٣- برنامج *WhatsApp* كان أكثر تأثيراً وإيجابية من الأسلوب التقليدي على تعلم المراحل الفنية في التمرينات وعلى مستوى التحصيل المعرفي مما يدل على فاعليته.
 - ٤- الإختبار المعرفي الذي أعده الباحث له معاملات صدق وثبات عالية ويصلح لقياس مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المستوي الثالث في التمرينات الاساسية.

ثانياً: التوصيات

- ١- استخدام البرنامج التعليمي باستخدام برنامج *WhatsApp* في تعليم التمرينات الاساسية باقسام التربية البدنية بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- استخدام إختبار التحصيل المعرفي في التمرينات الاساسية الذي أعده الباحث في قياس مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المستوي الثالث بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة جازان.
- ٣- الاهتمام بإدخال أساليب جديدة لتدريس منهاج التربية الرياضية بصفة عامة ومنهاج التمرينات بصفة خاصة.
- ٤- عقد دورات علمية للمعلمين لمعرفة كل ما هو جديد ومستحدث في مجال تكنولوجيا التعليم.
- ٥- إجراء دراسات مماثلة باستخدام أساليب جديدة مبتكرة على طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة جازان.
- ٦- الاستفادة من برنامج *WhatsApp* في مراحل سنبة مختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. جبريل حسن العريشي (٢٠١٢م): فعالية استخدام الهاتف النقال في تنمية المفاهيم التقنية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، بحث منشور بمجلة كلية التربية - جامعة جنوب الوادي، ديسمبر.
٢. طارق محمد عبد الرؤوف (٢٠١٤م): تأثير برنامج باستخدام التعليم النقال في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، بحث منشور بمجلة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، سبتمبر.
٣. عفاف عبد الكريم (١٩٩٠م): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية - أساليب وإستراتيجيات وتقويم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
٤. فايق سعيد الغامدي(٢٠١٢م): استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباحه، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة الباحه، العدد ٣٢، سبتمبر.
٥. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، عالم الكتب ، القاهرة.
٦. محمد السيد علي (٢٠١٠م): تطوير المنهج من منظور الاتجاه المعاصر، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية.
٧. محمد صبحى حسانين (٢٠٠١م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة.
٨. محمد عطية الحارثي (٢٠٠٨م): التعليم المتنقل تجربة استخدام الرسائل القصيرة للهاتف المحمول في التعليم الجامعي، المؤتمر الدولي السابع للتعليم بالإنترنت، الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية والبشرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، أكتوبر
٩. مدين سعود بن البلوشي (٢٠١٤م): استخدامات طلبة الجامعات العمانية للواتس آب وتأثيره علي تحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاعلام - جامعة اليرموك.
١٠. مهدي محمود سالم (٢٠٠٢): تقنيات ووسائل التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١. هاني شفيق رمزي (٢٠١٦م): فاعلية نظام ادارة المحتوي الالكتروني القائم علي الهاتف النقال في تنمية بعض مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدي معلمي المرحلة الاعدادية، بحث منشور بمجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، العدد الاول، يناير
١٢. وفاء مصطفى كفاقي (٢٠٠٧م): المناهج التعليمية وتحقيق الحصانة الالكترونية "تصور مستقبلي"، بحث منشور بالمؤتمر الدولي الثالث للتعليم المفتوح، كلية التربية -جامعة عين شمس.
١٣. وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم والتعلم فى التربية الرياضية، الجزء الأول، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

14. Boyd, M.D & Ellison (2007). *Social Networks Sites: Definitions, History and Scholarship Journal of Computer- Mediated Communication* vol.13 Issue 11.
15. 1٥- Dalsgaard, Christion (2011). *Social Networking Sites: Transparency in Online Education, Institute of Information and Media Studies, University of Aarhus, Helsingforsgade 14, 8200*
16. Aarhus N, Denma
17. EmrahBaki (2010): *A Comparison of Undergraduate Students' English Vocabulary Learning:using Mobile Phones and Flash Cards. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, volume 9 Issue3*
18. Kim, S. H., Mims, C., & Holmes, K.P. (2006). *An introduction to current trends and*
19. NajiAlzaza& Abdul Yaakub (2011): *Student's Mobile Information Prototype for benefits of mobile wireless technology use in higher education. AACE Journal, 14(1), 77-100*

ثالثاً: مواقع علي شبكة المعلومات الدولية

20. <http://www.alriyadh.com/2008/07/13/article358850.html>
21. <http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=454ccfac93473664>